

الشرح المطول على نزهة النظر ٨١ | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا اهلا وسهلا ومرحبا تعينوا بالله ونستفتح المجلس الثامن عشر من مجالس الشرح المطول على نزهة النظر - [00:00:00](#)

وللتذكير هذا الشرح ليس لتفكيك العبارات والجمل وانما هو في مباحث علوم الحديث اه خاصة بعد اتضاع هذه القضية بشكل اكبر مع اه تسلسل الدروس كان اللقاء السابق ليس فيه اي تعليق على كلمة معينة في المتن وانما كان - [00:00:18](#)

استطرادا لمعنى المنكر وكان اللقاء السابق عبارة عن تطبيقات عملية على معنى المنكر الان ندخل في موضوع جديد في آآ نزهة النظر. طبعا آآ قراءة النخبة قراءة النخبة اه احيانا تكشف - [00:00:38](#)

تكشف المعنى المركز كما ذكرت سابقا ان النزهة نزهة النظر هو شرح نخبة الفكر طبعا كما تعلمون وهو دمج بين العبارات يعني يأتي بعبارة النخبة ويدمج معها الشرح فاحيانا الفكرة المركزية لا تتضح - [00:00:58](#)

فدعوني اقرأ لكم اولاً من النخبة يعني ستجدون الفرق الهائل الكبير بين كل درس اليوم هو على جملة واحدة من النخبة جملة واحدة فقط من النخبة قال ابن حجر رحمه الله - [00:01:13](#)

هذا الان طيب احنا نبغى النخبة نفسها ايه هذا متن نخوة الفكر قال رحمه الله والفرد النسبي ان وافقه غيره فهو المتابع وان وجد متن يشبهه فهو الشاهد وتتبع الطرق لذلك هو الاعتبار. نقطة بس - [00:01:30](#)

هاي الثلاثة كلمات مرة ثانية والفرد النسبي ان وافقه غيره فهو متابع وان وجد متن يشبهه فهو الشاهد وتتبع الطرق لذلك هو الاعتبار ثلاث مصطلحات متابع او المتابعة والشاهد والاعتبار - [00:02:01](#)

تمام كما اقول لكم قراءة هذا من المتن المركز مهمة في تصور النزهة نفسها لانه النزهة يدمج الكلام ما يقول لك ما يأتي لك بالنص بعدين يشرح لا يدمجه فقد تضيع البوصلة شوية - [00:02:24](#)

ايش قال في النزهة؟ اقرأ الكلام كاملاً الان وبعدين نجي للتعليق يقول وما تقدم ذكره من الفرد النسبي ان وجد بعد ظن كونه فرداً قد وافقه غيره فهو متابع بكسر الموحدة - [00:02:39](#)

مش الموحدة الباء والمتابعة على مراتب ان حصلت للراوي نفسه فهي التامة وان حصلت لشيخه فمن فوقه فهي القاصرة ويستفاد منها التقوية مثال المتابعة ما رواه الشافعي في الام عن ما لك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر - [00:03:02](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفتروا حتى تروه فان غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين فهذا الحديث بهذا اللفظ ظن قوم ان الشافعي يتفرد به عن مالك - [00:03:23](#)

فعدوه في غرائب لان اصحاب مالك رووه عنه بهذا الاسناد بلفظ فان غم عليكم فاقدروا له بينما رواه الشافعي كيف ابوة فان غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين فظنوا انه مالك هو الشافعي هو اللي تفرد - [00:03:39](#)

لكن وجدنا للشافعي متابعاً وجدنا للشافعي متابعاً تذكرنا الان في البخاري الساري تابعه معمر تابعه يونس تابعه هذا نفس المصطلح نفسه وجدنا للشافعي متابعاً وهو عبد الله بن مسلمة القعنبي - [00:03:56](#)

من هذا مر معنا كمان في البخاري كثير صح؟ هو شيخ البخاري عن مالك دايماً عن القعنبي عن مالك هنا نفس الشيء عن مالك ايضاً وجدنا له متابعاً وهو عبد الله بن مسن القعنبي كذلك اخرج البخاري عنه - [00:04:17](#)

ممتاز عن ما لك وهذه متابعه تامة ووجدنا له ايضاً متابعه قاصرة هو قبل شي قال لك اصلاً في متابعه تامة وفيه متابعه قاصرة. قال

المتابعة التامة ان حصلت للراوي نفسه - [00:04:32](#)

فمتابعة الان من لمن تعتبر تامة يا سلام متابعة القاء النبي عبد الله بن مسلمة القاع النبي للشافعي تعتبر متابعة تامة متابعة القاصرة ما يجي واحد بطبقة الشافعي يتابعه وانما من الطبقات اللي فوق - [00:04:50](#)

تمام في صحيح ابن خزيمة من رواية عاصم ابن محمد عن ابيه محمد بن زيد عن جده عبد الله بن عمر صارت المتابعة الاشتراك فيها في عبد الله بن عمر في التلميذ عن عبد الله بن عمر - [00:05:11](#)

بلفظ فكملوا ثلاثين وفي صحيح مسلم من رواية عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ فاقدته ثلاثين تمام ولا اقتصار في هذه المتابعة الان هذا الان معنى جديد ضمن قضية المتابعة - [00:05:25](#)

كانه يقول المتابعة هذي عشان نقول انها متابعة هل لازم تكون باللفظ ولا بالمعنى يقول ولا اقتصار في هذه المتابعة سواء اكانت تامة ام قاصرة على اللفظ بل لو جاءت بالمعنى كفى لكنها مختصة بكونها من رواية ذلك الصحابي - [00:05:47](#)

الان ترى المجلس اشرح الان بس جالس اقرأ قراءة تفسيرية تمام مع توضيح بسيط الان هذا كل الكلام اللي سبق يساوي ايش في متن النخبة والفرد النسبي ان وجد له ايش - [00:06:04](#)

ان وافقه غيره فهو المتابع او المتابع. هذي الجملة هذي كل ما مضى عشان الجملة ذيك الان راح ينتقل الى الجملة الثانية هي وان وجد متن يشبهه فهو شاهد قال - [00:06:24](#)

وان وجد متن يروي من حديث صحابي اخر يشبهه في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط فهو الشاهد ومثاله في الحديث الذي قدمناه نفسه حق ابن عمر هذا ما رواه النسائي من رواية محمد بن حنين عن ابن عباس ما راح لابن عمر - [00:06:37](#)

راح لابن عباس صحابي الان اخر اسناد اخر طريق اخر تمام عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث عبد الله ابن دينار عن ابن عمر سواء او سواء بهذا فهذا باللفظ الان هذي شاهد بايش - [00:06:59](#)

باللفظ واما بالمعنى فهو ما رواه البخاري من رواية محمد ابن زياد عن ابي هريرة بلفظ فان غمي عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين طيب وخص قوم المتابعة بما حصل باللفظ - [00:07:14](#)

سواء كان من رواية ذلك الصحابي ام لا والشاهد ما حصل بالمعنى. الان هذا تقسيم جديد للشاهد والمتابعة عند قوم قال وقد تطلق المتابعة على الشاهد وبالعكس والامر فيه سهل - [00:07:30](#)

ممتاز الان باقي الجملة الثالثة اللي هي ايش الاعتبار قال واعلم ان تتبع الطرق من الجوامع والمسانيد والاجزاء. لذلك الحديث الذي يظن انه فرد ليعلم هل له متابع ام لا - [00:07:45](#)

اه هو اه ليعلم هل له متابع ام لا هو الاعتبار وقول ابن الصلاح معرفة الاعتبار والمتابعات والشواهد قد يوهم ان الاعتبار قسيم لهما يعني للشواهد والمتابعات اليس كذلك؟ بل هو هيئة التوصل اليهما - [00:08:05](#)

الان ايش العلاقة بين المصطلحات الثلاثة اللي ذكرها شاهد متابعة اعتبار ايش العلاقة بينها غير التعريف كل منهم ايش العلاقة بينها مم ها اه ابقى اشرح لي من عندك اللي يجيبها هذا يعني صراحة - [00:08:22](#)

تنت في هذي الثلاث مصطلحات. مصطلحات منها نتيجة مصطلح منها سبب الاعتبار سبب للوصول الى المتابعة الشاهد قال ايش قال وهو الاعتبار هو هيئة التوصل اليهما الشاهد وللمتابعة واضح تمام - [00:08:46](#)

ثم عقب بعبارة عامة خلينا منها ليست ان شاء الله نتابع عن قسم المقبول لانه كل ما مضى هو من قسم المقبول بعدين ارجعوا للدرس القادم ان شاء الله. الان اتضحت الفكرة العامة للمتابعة والشاهد - [00:09:19](#)

و الاعتبار اليس كذلك اليس كذلك طيب الان احنا زي ما قلت لكم ما نعتبر شرحنا احنا نعتبر فككنا كذا اللفظ او المعنى تفكيك اولي سريع. بس لنفهم المراد الان - [00:09:34](#)

طيب الان اه الطريقة طبعها هي ليست اخذ عبارات النزهة. واحدة واحدة لا هي الان خلاص احنا فهمنا الان الملامح. المفترض الان انا ما اقعد اعيدوا احفر في الالفاظ المفترض الان نسوي امتداد - [00:09:50](#)

امتداد لهذه الصورة التي رسمت طيب هذا الامتداد له فلسفة معينة يعني اقصد هذا المعنى اللي راح امتد فيه الشاهد والمتابع له فلسفة حديثة معينة هذي الفلسفة الحديثة المعينة هي التي جعلتهم يهتمون بفكرة متابعة وفكرة شاهد وفكرة اعتبار - [00:10:07](#) ليش اهتموا بهذي القضية اصلا هذه الفلسفة كلها قائمة على فكرة ان الحديث اذا كان غريبا على غريبا اذا كان غريبا فهو مذموم في الالاساس في الاصل - [00:10:26](#)

ليس كل غريب مذموم لكن في الالاساس الحديث اذا كان فردا غريبا فهو مذموم وكلما وجد عاضد او شاهد للمعنى الذي يروى به هذا الحديث فهو افضل عند المحدثين واضح - [00:10:44](#)

فهذه مصطلحات تصف حالة تعدد الطرق التي ترفع الغرابة او يمكن ان توصل من جهة اخرى الى العلة ومرة اخرى يا جماعة الخير في دروس الحديث وهذه قضية منهجية في تدريس الحديث وفي دراسة الحديث - [00:11:02](#) من الخطأ الاكتفاء بالعبارات النظرية وتفكيك المصطلحات وفهم الاقسام من المهم ان تدرك المنطلقات التي جعلت المحدثين ومؤسسي هذي الصنعة من المتقدمين التي جعلتهم يهتمون بهذه المعاني اصلا لذلك انا ساقرأ عليكم الان بعض المعاني التي تدل على اصل فلسفة الاهتمام - [00:11:24](#)

الطرق ثم سنجد كيف انه حصل اختلال مع الزمن حصل اختلال مع الزمن في انه تم التعلق بالصورة الظاهرية لتقوية الالاسانيد ببعضها التي اهتم بها المتقدمون واخرجوها عن معناها الدقيق وعن متابعة ضوابطها وسارت وسيلة - [00:11:50](#) لادخال احاديث كثيرة في حيز الصحة والحسن وهي ليست كذلك جيد فانتقلت القضية من المعنى الى الصورة الظاهرة. ايش هي الصورة الظاهرة انه دعونا نجمع الطرق الان للاحاديث كم طريق عندنا واحد اثنين ثلاثة ضعيف ضعيف يساوي حسن لغيره - [00:12:17](#)

ولذلك ما اكثر الاحاديث الموجودة اليوم التي تجدونها في كثير من كتب التخريج او كتب التحقيق المعاصرة تمام تجدون حسن لغيره حسن صحيح لغيره وتكون نتيجة الحديث فعلا انه حديث ضعيف - [00:12:37](#)

هذا اشكال هذا اشكال ايش وجه الاشكال؟ وجه الاشكال ان انه قد تم التعلق ببعض القضايا النظرية الظاهرية في تقوية الحديث عند الحفاظ الاوائل وجر هذه الصورة الظاهرة دون جر اعتباراتها وضوابطها - [00:12:58](#)

وفلسفتها معها واضحة الفكرة هذا يذكرنا بمثال اخر حين جر ايضا جرة عبارة للبخاري مثلا في حديث لا نكاح الا بولي قال اسرائيل زاد واسرائيل ثقة او الزيادة من الثقة او زاداها ثقة - [00:13:17](#)

فجرت عبارة البخاري وعممت على كل زيادات الثقات بينما البخاري نفسه يرد مجموعة من زيادات ثقات اه والله الحفاظ قووا هذا الحديث بهذا الحديث. اذا ايش نسوي؟ اذا كل كل حديثين - [00:13:38](#)

فيهما ضعف يمكن ان يقويان او ان يقويا بعضهم. وهذه مشكلة ليست المشكلة الان ترفية انه ايش؟ من باب والله يعني هذا قول وهذا قول لا المشكلة تؤدي الى ان هذه المنهجية تنتج - [00:13:54](#)

تحسين وتصحيح احاديث كثيرة ليست صحيحة واضح الفكرة اما الاختلاف في حديث بعينه مع الاتفاق في المنهجيات فالامر فيه سهل قريب الامر فيهن سهل قريب طيب دعونا الان نقرأ هي الفلسفة مركبة الان فلسفة هذي القضية كلها مركبة - [00:14:10](#)

الجزء الاول من التركيب ايش هو الجزء الاول من هذه المعادلة المركبة هو ايش يا سلام دم الغرائب تمام نروح للفيلسوف الحديثي حجي بيتعلق فيها يقول انا اقول فيلسوف حديثي لا هي - [00:14:32](#)

يعني كده بس مسل فيلسوف الحديثي من رجب الحنبلي رحمه الله تعالى يقول واما الحديث الغريب فهو ضد المشهور وقد كان السلف يمدحون المشهور من الحديث ويذمون الغريب منه في الجملة - [00:14:53](#)

طبعا هذي مع الكلام اللي ذكرناه عند عبد الله المبارك اللي هو فرح كثير من المحدثين بالغريب واحتفاؤهم به وانه كان وسيلة للتكثر مم وفكرة انه فلسفة المحدثين لم تكن يلا جييوا جييوا يلا نبي نصح نبغى نصح لا - [00:15:13](#)

هي الفكرة انه الاصل عندهم في هذه الغرائب الذم هذا الاصل شوف شوف المفارقة بينها وبين فكرة انه المحدثين بيصحوا بيجييوا

مدري ايش اللاتجاهات المنكرة يعني طيب ومنه قول ابن المبارك العلم - [00:15:31](#)

هو الذي يجيئك من ها هنا ومن ها هنا يعني المشهور هذا مهم هذا النص جدا ومهم بالمناسبة حتى منهجيا الان في التعامل مع الافكار والامور المتعلقة بالقضايا الشرعية. العلم هو الذي يجيئك من ها هنا - [00:15:46](#)

وها هنا هذي زاوية نظر مهمة غير زاوية الغربية وغير زاوية قلة اهل الحق وغير مدري ايش هذي زاوية اخرى. هذي الان زاوية في قضية العلم نفسه وروايته. اخرجه البيهقي البيهقي من طريق الى اخره. وخرج ايضا من طريق - [00:16:06](#)
الزهري عن علي بن الحسين قال ليس من العلم ما لا يعرف انما العلم ما عرف وتواطأت عليه اللسان انما العلم ما عرف وتواطأت عليه اللسان. طبعا يقصد السن من - [00:16:21](#)

للعلم للعلم وباسناده عن مالك قال شر العلم الغريب وخير العلم الظاهر الذي رواه الناس تمام؟ هذا الان في الحديث وعن ابراهيم قال كانوا يكرهون غريب الحديث وغريب الكلام وعن ابي يوسف قال من طلب غرائب الحديث كذب - [00:16:36](#)
وقال ابو نعيم وهذه عبارة برضه جميلة من العبارات اللي اللي تنفع في الرد على المنكرين يعني قال كان عندنا رجل يصلي كل يوم خمسمائة ركعة سقط حديثه في الغرائب - [00:17:01](#)

ها سقط حديثه الغرائب اه جيبه عند اه جيبه عند احد دحين يقول له ايش تبي تقول ايش تبي تقول بنصدقك سقط حديثه في الغرائب هذا الفصل بين قضية ان هو صالح في ذاته والرواية - [00:17:18](#)
وسمعت زهير بن معاوية قال عمر بن خالد سمعت زهير بن معاوية يقول لعيسى بن يونس ينبغي للرجل ان يتوقع رواية تغريب الحديث فاني اعرف رجلا كان يصلي في اليوم منتي ركعة ما - [00:17:36](#)

افسده عند الناس الا رواية غريب الحديث او الا رواية غريب الحديث وذكر مسلم في مقدمة كتابه من طريق حماد بن زيد ان ايوب قال للرجل لزمتم عمرا لزمتم عمرا؟ قال نعم. انه يجيئنا باشيء غرائب. قال يقول له ايوب انما - [00:17:46](#)
بر او نفرق من تلك الغرائب قال الامام احمد تركوا الحديث واقبلوا على الغرائب ما اقل الفقه فيهم تركوا الحديث واقبلوا على الغرائب ما اقل الفقه فيهم. وقال احمد تروا الحديث الغرائب التي لا يعمل بها ولا يعتمد عليها - [00:18:03](#)
وقال احمد ايضا اذا سمعت اصحاب الحديث يقولون هذا الحديث غريب او فائدة ها فاعلم انه خطأ او دخل حديث في حديث او خطأ من المحدث او ليس له اسناد وان كان قد روى - [00:18:27](#)

شعبة ابو سفيان. واذا سمعتهم يقولون لا شيء فاعلم انه حديث صحيح مو لا شيء هذي عبارة التضعيف لا شيء يعني ايش عندك حديث آآ حدثنا مالك وعن نافل ابن المنبر لا شيء عارفين يعني هذا خدناه من زمان هذا اولى ابتدائي حديث تمام - [00:18:41](#)
قال احمد ابن يحيى سمعت سمعت احمد بن حنبل غير مرة يقول لا تكتبوا هذه الاحاديث الغرائب فانها مناكير وعامتها عن الضعفاء قال ابو بكر الخطيب البغدادي اكثر طالبي الحديث في هذا الزمان يغلب عليهم كتب الغريب دون المشهور هذا متأخر شوي -

[00:19:00](#)

وسماع المنكر دون المعروف والاشتغال بما وقع فيه السهو والخطأ من رواية المجروحين الضعفاء حتى لقد صار الصحيح عند اكثرهم مجتنب والثابت مصطوفا عنهم الطرحة وذلك لعدم الى اخره طيب - [00:19:22](#)
بعدين بدأ يذكر ابن رجب مجموعة من قضية الغرائب والتفاصيل فيه هذا هذي نقطة ارتكاز هذي نقطة الارتكاز يا جماعة كثير من دروس الحديث لا تقدم هذي نقاط الارتكاز. تقدم قضية انه الغريب يلا - [00:19:37](#)

الحديث من حيث طرقة ينقسم الى قسمين متواتر واحاد اما الاحاد فينقسموا الى ثلاثة اقسام غريب وعزيز مشهور. فاما الغريب ما رواه واحد. واما العزيز ما رواه كذا واما المشهور فما رواه كذا - [00:19:54](#)
تمام تمام يلا النقطة اللي بعدها ما راح تفهم الحديث لن تفهم الحديث لن تفهم فضلا عن ان تستطيع ان تدافع عن الاشكالات المثارة حوله واضح الفكرة طيب هذي الان فلسفة مهمة تفهمها عند المحدثين. تفهمها عند المحدثين - [00:20:12](#)
طيب بناء على ذلك كله نشأ يعني هذا على هذه النقطة ونقاط غيرها نشأ مصطلح الاعتبار نشأ مصطلح الاعتبار اللي هو ايش ايوة

اللي هو تتبع الاجزاء والروايات والكتب والمسانيد حتى ننظر - [00:20:29](#)

هل لهذا الحديث الغريب اصل هل له متابع هل له شاهد الان ظهرت العلاقة بين المصطلحات بشكل اوضح ها ننظر في هذا الذي كما قال ابن رجل قبل قليل ابن حجر عفوا في النزهة الذي قال يظن انه غريب - [00:20:52](#)

هل له متابع؟ هل له شاهد هذا البحث عملية البحث والاستقراء والنظر في من روى او لم يروي او عضده او لم يعضد هذي العملية اسمها اعتبار اسمها اعتبار ولذلك - [00:21:10](#)

اذا فتحتم تهريب التهذيب او كتب الجرح والتعديل ستجدون في بعض الرواة العبارة التالية يكتب حديثه للاعتبار يكتب حديثه للاعتبار يكتب حديثه للاعتبار ايش معنى يكتب حديثه للاعتبار يكتب حديثه للاعتبار لا يساوي يحتج به - [00:21:26](#)

تعال يساوي يحتج بيه والقاعدة التالية هي ان انه قد يقبل من الاحاديث حال حال كونها في تحت مظلة الاعتبار ما لا تقبل منفردة بمعنى قد يرقى حديث بعملية الاعتبار ووجود شاهد له ولو كان فيه نسبة ضعف - [00:21:49](#)

ترقى به من الغرابة المنكرة الى الحسن المقبول تمام وهذا مبني على نقطة ارتكاز اخرى مهمة جدا ومهم ان توعى وهي ان اه خلي اعطيكم اياها عند الامام احمد الامام احمد فيلسوف - [00:22:15](#)

يعني كذا يعني ايش فنان في التقاط العبارات التقاط المعاني المركزية في في العلل ومن جملتها هذه العبارة ايش يقول يقول حديث الضعفاء قد يحتاج اليه في وقت والمنكر ابدأ منكر - [00:22:35](#)

حديث الضعفاء قد يحتاج اليه في وقت والمنكر اهو ايش هي نقطة الارتكاز الان؟ نقطة الارتكاز هي ان الضعيف اذا حكم عليه انه ضعيف فهذا لا يساوي ان كل احاديثه خطأ - [00:22:57](#)

وانما حكموا عليه بانه ضعيف لانه يكثر من الخطأ في رواياته ويصيب ايضا في رواياته والا لولا لو لم يكن يصيب في رواياته لحكموا عليه بوصف اشد من الضعف فقالوا مثلا متروك - [00:23:11](#)

متروك متروك هذي تعني انه لا ينتفع بحديث انتهى او او حين يقولون لا يكتب حديثه لا يكتب حديثه تمام او حين يقولون ليس بثقة ولا مأمون هذا برا للعبة تماما - [00:23:31](#)

تمام حين يقولون ضعيف فقط او ليس بالقوي او لين الحديث ايش معنى هذا الكلام معنى هذا الكلام انه وجد في رواياته ما يدل على انه لا يكتفى به ان انفرد - [00:23:45](#)

جيد لا يكتفى به. في اشكال فيه ضعف ليش؟ عنده اخطاء كثيرة مثلا عنده خمس مئة رواية اخطأ في مئتين وخمسين هذا عند المحدثين يسمى ضعيف تمام؟ طب والمئتين وخمسين الثانية - [00:24:02](#)

ايش يسوون فيها عشان كذا يقولون عن هذا بخمس مئة الرواية اللي عنده يكتب حديثه للاعتبار يكتب للاعتبار. هذي المئتين وخمسين اللي انت اصبت فيها احنا ما نعرفها اين هي الان - [00:24:17](#)

انت روات تمام؟ بس ظهر لنا من خلال رواياتك خطأ كثير لكن وظهر لنا صواب كثير احنا ما عدينا احنا عندنا خطأ كثير وصواب كثير نكتب حديثك لان ما لديك من الصواب يدل على ان لديك ما يمكن ان يعتبر به - [00:24:34](#)

جيد فقد تأتي رواية من الروايات ينفرد بها راو ثم يأتي هذا يعبره فتقوى رواية الاول برواية الثاني وان كان ضعيفا واضح الفكرة واضح بل احيانا قد يحتجون بحديث الراوي ولو لم يعدده احد وان كان فيه ضعف - [00:24:57](#)

لانهم يستبين لهم بقرائن معينة انه اصاب في هذه الرواية بعينها جيد وهذا يعني احيانا يعبرون عنه بانه يقول خاصة متأخرين انهم يصفون البخاري او مسلم يقول لك انتقى من احاديثه انتقى ايش الانتقاء عشان المتن - [00:25:23](#)

انا لا انتقى ما تبين له انه اصاب فيه وهذا له قرائن حديثية دقيقة واضح الفكرة طيب فين المشكلة اللي صارت؟ المشكلة اللي صارت كانوا اه ما دام يكتب حديثه وللاعتبار وقويت بعض الاحاديث بالشواهد. اذا - [00:25:40](#)

ممتاز القضية واضحة وسهلة هات لي محرك بحث هات لي كتب الحديث هات لي كل شيه وبين الاحاديث؟ هذا حديث فيه عبد الله بن لهيعة ظعيف. تمام. هل يوجد اسناد اخر فيه راو ضعيف ايضا روى مثل هذا الحديث؟ ابحت ابحت ابحت. نعم الحمد لله -

حسن ارتقى من درجة الضعف الى درجة الحساب. لا يا حبيبي الله يرحم ابوك هم كما قووا بعض الاحاديث ببعضها اتوا الى احاديث رويت فيها طرق كثيرة قالوا لك كل طريقه كل طريقها ضعيفة - [00:26:17](#)

لا يحتج باي طريق منه وبعضها لا علاقة لها باي اشكالات عامة لا لا بعض مسائل فقهية مثلا لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه تمام هذا الحديث ضعفه جماعة من الحفاظ المتقدمين بجميع طريقه - [00:26:39](#)

مع انه روي من طرق متعددة روي من طرق متعددة وكثير جيد. مثال اخر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ خلل لحيته عدد من الحفاظ الكبار ضاعفه بجميع طريقه - [00:27:03](#)

مثال اخر طلب العلم فريضة على كل مسلم حديث ضعيف وضعفه من المتقدمين بجميع طريقه غير واحد او من من اشهرهم من اشهرهم اسحاق ابن راه هو شيخ الامام البخاري اسحاق - [00:27:21](#)

شوف المفارقة جاء السيوطي سيوطي ممن اعتمد الطريق الظاهر هذي في الاعداد ادخل حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم ليس في الحسن وليس في الصحيح في المتواتر شوف القفزة - [00:27:37](#)

من ضعيف بجميع طريقه الى متواتر ليش صار الجمود على القضية الظاهرة كم اسناد؟ اكثر من عشرة حد المتواتر عشرة كذا. وفي قاعدة اخرى ايضا تضم اليه اللي هي ايش؟ ان المتواتر لا ينظر الى احوال رواته - [00:27:55](#)

تمام؟ وهذا هذا خطأ كبير جدا في الخلط بين الصورتين بين سورة الاستفاضة العامة اللي هي يسميها الشافعي خبر العامة عن العامة عمه ما يقصد عامة عوام الناس يقصد يعني - [00:28:13](#)

عامة خبر قبر يعني ايش يقول شائع شيوعا كبيرا تزويه كل طبقة عن الاخرى مو شائع يعني مثلا يعني اليوم انتشر انه صار في وقت ما كذا لا هذا مو متواتر - [00:28:30](#)

ولا خبر عام عن العامة هاللي هو مثل ايش؟ مثل الصلوات الخمس كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات الخمس خمس صلوات هذا ما يتطلب انك تبحث باحوال النقلة - [00:28:45](#)

واضح اللي هو مما هو ثابت ثبوتا قطعيا انك تصح ان تقول الامة روته عن الامة الجيل الاول رواه عن الجيل الثاني رواه عن الاول. الثالث رواه عن الثاني والرواية هذي قد يكون جزء منها اصلا عملي يعني. عمل المسلمون جيلا الى اخره. واضح الفكرة - [00:28:59](#)

واضح طبعا ترى هذا فيه منزع اصلا في اصولي في قضية قول مالك في اعتبار عمل اهل المدينة حجة وفي منزع من هذه الناحية يعني وان كان آآ فيها تفصيل يعني وهي قضية اهل المدينة فقط غير غير خبر العام عن العام - [00:29:21](#)

القضية فيها اشكال كبير من في الانتقال من تضعيف الحديث بجميع طريقه الى كواتر وفي اعتبارات يعني مثلا لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه هذا روي من طرق - [00:29:38](#)

كل الطرق التي روي بها هي في افرادها كل واحد منها فيه ضعف. تمام طب لماذا لم يقوى ما دام من طرق مختلفة مما يشكل على هذا المعنى ان الاحاديث الثابتة ثبوتا قطعيا الصحيحة - [00:29:56](#)

المعروفة عن صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل في حديث منها انه سمي قبل الوضوء فكيف يمكن ان نقبل الروايات التي فيها ضعف والتي تقول لا وضوء لمن لم يذكر - [00:30:14](#)

والله علي واضح ثم تأتي مسألة اخرى امرها سهل وهي هل يسمى قبل الوضوء او لا يسمى؟ هذه مسألة فقهية. البعض يعتمد فيها على اثار الصحابة مثل الامام احمد يقول لا يثبت فيه شيء ويعجبني ان يسمى - [00:30:29](#)

واضح وتعرف اعتبار اقوال الصحابة وعمل الصحابة الى اخره. بس هذي مسألة اخرى ما لنا دخل الان فيها. نتكلم الان بس من ناحية ثبوت الرواية ولذلك كما قلت من المشكلات - [00:30:46](#)

المشكلات الموجودة اليوم والتي كثير من الباحثين يعني لا يعني هو لا لا قد لا يكون متخصص في الحديث والرواية اصلا يأخذ احكام بعض المعاصرين الجاهزة فتصححه فلان حسنه فلان خلاص بمبدأ انه - [00:31:01](#)

كثير منها حسن بمبدأ تعضد الطرق وليس فيه تلك آآ الدقة طيب خلونا نشوف كيف انه اه نعض الطرق ببعضها ليس دائما ليس دائما عملية صحيحة يعني احيانا تكون قضية - [00:31:16](#)

فيها اشكال آآ كان في بعض الروايات وين القاها ما اتذكر الان وين طيب طيب عموما ما ما اتذكر الان وين لكن في عبارة في عبارات للحفاظ اه تدل على انه انه - [00:31:41](#)

انه احيانا كثرة الطرق تدل على الخطأ وليس على التقوية احيانا وجود كثرة الطرق في الرواية تدل على وقوع الخطأ فيها لا تدل على التقوية بالعكس جيد يعني مثلا مثلا - [00:32:37](#)

وهذا من الجميل جدا احيانا يظهر للمحدث انه في عدد من الطرق التي تمت تم كتابتها وروايتها لحديث ما انه شفت لما يصير عندك مثلا في الجسم مثلا يصير في خلل تتكاثر الخلايا تتكاثر يصير في انتاج خلايا - [00:32:53](#)

بغير فائدة تمام زي كذا في قضية الحديث يصير في واحد من المحدثين عنده خلل يصير يقعد ينتج اسانيد مو كذاب بس هؤلاء الذين يوصفون لهم وصف خاص عند المحدثين - [00:33:14](#)

يقول لك مضطرب الحديث هذا مضطرب الحديث هذا اللي يضطرب مرة يرويه عن فلان ثم يرويها عن فلان ثم يرويها عن فلان ثم يرويها عن فلان وهذا بعينه يوجد في اشخاص فيقبل منهم ويوجد في اشخاص فيكون اضطرابا - [00:33:26](#)

جيد فمثلا الزهري حين يروي في حديث واحد عن سعيد عن ابي هريرة وعن ابي سلمة عن عائشة وعن عمرة عن عائشة وعن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس حديث واحد متن واحد - [00:33:44](#)

ها ورواه الجماعة عن الزهري بهذا التعدد تيقون لك هذا حديث مروى من طريق ثلاثة من الصحابة. اللي رواه اللي روى من طريقهم الزهري ليش؟ الزهري واسع الرواية ضابط متقن ويحتمل هذا التنوع - [00:33:59](#)

تمام محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى ها محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى مضطرب الرواية شوف اه ممكن ممكن اعطيني المجلد الثالث تهذيب التهذيب تالف عم محمد اه بن عبد الرحمن ابي ليلة مضطرب الرواية. تمام - [00:34:18](#)

اذا روى نفس هذي الرواية نفس ما رواه الزهري يرويه عن ثلاثة كل واحد عن صحابي تجد المحدثين يقول لك هذا حديث مضطرب الاسناد ما يقبلون انه هو روى عن الثلاثة - [00:34:39](#)

واضح الفكرة لا لا ابعد من بعد الزهري شوي بس خلني ان شاء الله القاه بسرعة محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى اه هذا هو طيب قال احمد بن حنبل كان سيء الحفظ مضطرب الحديث - [00:34:52](#)

كان فقه ابن ابي ليلى فقه ابن ابي ليلى احب الينا من حديثه وفقه قاضي طيب اه قال شعبة ما رأيت احدا اسوأ حفظا من ابن ابي ليلى قال شعبة افادني ابن ابي ليلة احاديث فاذا هي مقلوبة - [00:35:14](#)

آآ كان زائدة لا يحدث عنه وذكره زائدة وقال كان افقه اهل الدنيا سجل عندك فقيه فقيه بس حديثه ليس بشيء وليس بشيء ضعيف قال العجلي كان فقيها صاحب سنة صدوقا جائز الحديث كان عالما بالقرآن كان من احسب الناس وكان جميلا نبيلاً واول من استقضاه على الكوفة يوسف - [00:35:29](#)

العمر الثقفي شف يعني اقصد ان هو مو كده من مو من اطراف الناس يعني تمام قال ابن معين ليس بذاك. قال ابو زرعة ليس باقوى ما يكون. قال ابو حاتم محله الصدق كان سيء الحفظ - [00:35:52](#)

شغل بالقضاء فساء حفظه لا يتهم بشيء من الكذب انما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به وهو والحجاج بن ارقى ما اقربهما. طيب انا ابغى الحاكم ابو احمد الحاكم يقول عامة احاديثه - [00:36:07](#)

مقلوبة ما في ما في هنا عبارة الان آآ فيها المثل لكن ربما في شرح الترمذي من رجل الجزء الثاني ما في وقت الان خلاصة الكلام ايش خلاصة الكلام ان - [00:36:26](#)

الحديث اذا كان غريباً فرداً فهذا في اساسه يعتبر اشكال اذا وجد في هذا الغريب والفرد من القرائن الذاتية ما يرفعه ويعضده فيقبلونه قرائن الذاتية المتمثلة مثلا في قوة حفظ روايتهم - [00:36:40](#)

المتتمثلة مثلا في عدم مخالفة المتن لاصول الشريعة هذا معتبر جدا عند الحفاظ عند المحدثين واضح وقرائن اخرى. طيب احنا ايش قلنا اصلا عنوان ايش العنوان اللي قلناه اصلا - [00:37:04](#)

العنوان قلت واحد الا يكون غريبا. ايش ايش العنوان خلاصة صح خلاصة طيب خلاصة لملمة الكلام في هذا الباب. واحد الاحاديث الغرائب الاحاديث الافراد عند المحدثين بشكل عام تعتبر مذمومة - [00:37:26](#)

وفيها ما هو صحيح لما اقول مذمومة ليس معناها انه تساوي ضعيفة لكنها ليست هي الامر الذي يطمئن اليه اساسا سيأتينا ان شاء الله في التفريق من احاديث الافراد في قرائن رهيبه فكرة الحديث الفرد عند المحدثين وايش اللي يقبل وايش اللي ما يقبل فكر عبقرى - [00:37:48](#)

عبقرى خرافي ومفيدة في قضية التاريخ ونقد التاريخ وحتى نقد الروايات المعاصرة لانه مثلا بس بشكل سريع عندهم انه مثلا اذا تفرد تابعي عن الصحابي فهو اهون من تفرد شخص - [00:38:08](#)

من طبقة مشيخة الائمة ليش لانه في وقت التابعين والصحابة كان امكان التفرد مفهوم ما استقرت المدارس الحديثية وحصلت الرحلة الشمولية وشاع الحديث من نقاط الارتكاز الى المحاور واضح فان يتفرد شخص في طبقة اولى مفهوم - [00:38:24](#)

ان يتفرد شخص بعد شيوع الحديث هذا مستنكر واضح الفكرة؟ فان يتفرد شخص من شيوخ البخاري بحديث هذا مستنكر جدا جدا مستنكر تمام؟ والكلام الذهبي في الموقظة رهيب ان شا الله اذا جينا للتفرد - [00:38:49](#)

راح اذكره مهم جدا هذا هذه قرينة قرينة تؤثر في في الحكم على الحديث بالفرد. قرائن كثيرة. طيب عموما النقطة الاولى الغرائب مذمومة بشكل عام النقطة الثانية حين يحكمون على حديث الراوي بانه ضعيف - [00:39:05](#)

وهذا لا يعني ضعف كل احاديثه وبالتالي يجب الاستفادة من جزء من حديثه الضعيف وهذه الاستفادة تسمى عند المحدثين او يصفون راويها بقوله يكتب حديث الاعتبار ما هو الاعتبار؟ هذي النقطة الثالثة الاعتبار هو - [00:39:22](#)

دراسة الطرق المرتبطة بالرواية للتوصل الى متابعات الحديث وشواهد وما يرتبط بذلك جيد عملية البحث او هيئة التوصل هي الاعتبار النقطة الرابعة ان الحديث اذا اعتبر وروعت فيه ضوابط الاعتبار قد يقوى من درجة الضعف الى درجة - [00:39:40](#)

الصحة او الى درجة القبول حتى لو لم يطلق عليه صحيح بعضهم يتحفظ على كلمة صحيح جيد يعني مثلا الشافعي لما ذكر تقوية المرسل وبالمناسبة الشافعي برضو بسط فلسفة تقوية الحديث - [00:40:08](#)

وابن رجب ابداع في شرح لعبارة الشافعي من حديث مرسل متى يقوى متى يقوى؟ وايش المقبول منه وغير المقبول؟ جيد انت حديث المرسل ليش ما تقبله ما نعرف مين اللي ساقط - [00:40:22](#)

يمكن يكون ضعيف ويمكن يكون ثقة صح طيب اذا جاء شيه يقوى هذا المرسل هنا يرتقي يقوى تمام؟ هذا التقوي يصل الى اي درجة قد يصل الى درجة العمل ولسه درجة العمل والاعتماد - [00:40:40](#)

جيد مع انه البعض اصلا يعمل بالمرسل من حيث الاساس ببعض الضوابط اه بعضهم يسميه حجة اي بعضهم يسميه حجة طبعا هذا برضو بحسب الارتقاء انه ايش بايش بعضهم هل بمرسل اخر في تفصيل - [00:40:56](#)

اللي يبغى يرجع لو يرجع شرح علم الترمذي لابن رجب في شرح كلام الشافعي يمكن يمكن عشرين او ثلاثين صفحة بس في نقطة تقوية المرسل طيب اذا الحديث الضعيف قد يقوى قد يترقى - [00:41:12](#)

من مبدأ وفلسفة النقاط السابقة واضح الفكرة ولكنها تحتاج الى ضوابط ينظر الى ما يحيط بهذه الرواية المقواة هل تخالف اصولا زي مثلا قبل شوية انه والله طب المتون الصحيحة ما ذكرت تسمية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:29](#)

ثم هنا لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه في اشكال واضح؟ في اشكال طبعا في اشكال يعني لو كانت لو كانت تلك الروايات لو كانت تلك الروايات - [00:41:45](#)

توضاً النبي صلى الله عليه وسلم حين توضاً النبي صلى الله عليه وسلم سمي الاشكال يكون اخف صح قال يكون اخف مع انه قد يقول قائل انه لم تأتي هذه الزيادة الا ماشي بس انه اخف. لكن لما يكون هو لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. ثم تأتي الاحاديث

رحمه الله تعالى ونظر الى هذا وهذا ورجح الموصول بناء على زيادة الثقة مقبولة ثم قال - 00:47:09

وهذي نقطة الشاهد بالضبط التي تبين الفرق الكبير ثم قال والمرسل يقوي الموصول والمرسل يقوي الموصول طيب اثني بالعبارة الصحيحة على طريقة الحفاظ والمرسل ايش هنا تصير والمرسل ايش هو قل والمرسل يقوي الموصول. العبارة الصحيحة والمرسل -

00:47:23

تضعف بوصول مرسل يضاعف الموصول مرسل يضعف الموصول تعبتوا ولا ما تعبتوا المرسل هنا يضاعف الموصول لان الذين ارسلوه

هم الابطه هذي نفس عبارة ابي حاتم كشفت لنا عورة الحديث - 00:47:53

يعني لمن انا اسمع الحديث من رواية صالح بن كيسان عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ايش حكم هذا الحديث انا

سمعتة بس كذا صحيح تمام؟ طيب - 00:48:16

بعدين سمعت رواية مالك ويونس ومعمرو وسفيان وو لنفس المتن عن الزهر ايش عن النبي صلى الله عليه وسلم دون ذكر انس هذا

عند المحدثين يسمونه افسد ذاك الحديث كذا يقولون افسده وبعضهم يقولون اظهر عورة الحديث - 00:48:29

لان الحديث الاول لم تكن فيه عورة لم تكن فيه لم يكن فيه فساد. كان متصلا بالثقات فلما وقفنا على الحديث نفسه من حيث المتن

ونفسه من حيث الشيخ ولكنه على خلافه من حيث التركيب وعرفنا انه ارجح افسد لنا ما كنا نعتقد - 00:48:50

انه صحيح فبدلا من عبارة الصنعاني المرسل يقوي الصحيح يقوي الموصول صارت هنا الاصح المرسل يضعف الموصول. وليس

يقويه لان كثرة الطرق ليست دائما يضر بعضها بعضا قد يضعف بعضها - 00:49:09

بعضه وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:49:30